

أبو بكر الصديق

- خرج هرمز ودعا خالدا إلى البراز وأوطأ أصحابه على الغدر بخالد فبرز إليه خالد ومشى نحوه راجلا ونزل هرمز أيضا وتضاربا فاحتضنه خالد وحمل أصحاب هرمز فما شغله ذلك عن قتله وانهزم الفرس بعد أن قتل منهم عدد عظيم وسميت الموقعة (ذات السلاسل) لأن فريقا من جند الفرس قد قُرنهم هرمز بالسلاسل خوفا من فرارهم . ونجا قباد وأنوشجان وأخذ خالد سلب هرمز وكانت قلنسوته بمئة ألف لأنه كان قد تم شرفه في الفرس وكانت هذه عاداتهم إذا تم شرف الإنسان تكون قلنسوته بمائة ألف وكانت القلنسوة مفصصة بالجواهر وبعث خالد بالفتح والأخماس إلى أبي بكر ومما غنمه المسلمون في ميدان القتال فيل فأرسل إلى المدينة مع الغنائم . فلما طيف به ليراه الناس جعل ضعيفات النساء يقلن (أمن خلق ! هذا ؟) فرده أبو بكر